أعرف أعمالكم

(نداء إيقاظ للكنيسة)

في جميع أنحاء الكتاب المقدس، وخاصة في سفر الرؤيا، يفتتح يسوع رسائله إلى الكنائس بعبارة مهيبة ومتكررة:
"أنا أعرف أعمالكم."

لننظر إلى بعض الأمثلة:

> - رؤيا يوحنا *2:2*
> "وأعرف أعمالكم وجهودكم وصبركم، وأنكم لا تطيقون الأشرار."
>
> - رؤيا يوحنا *2:19*
> "وأعرف أعمالكم ومحبتكم وإيمانكم وخدمتكم وصبركم، وأعمالكم الأخيرة أكثر من الأولى."
>
> - رؤيا يوحنا *3:1*
> "وأعرف أعمالك أنك اسمك حي وأنت ميت."

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

أعرف أعمالكم

> - *3:8* رؤيا يوحنا
> “ها أنا قد وضعت أمامك بابًا مفتوحًا لا يستطيع أحد أن يغلقه، لأن لك يدًا قوية وأعمالك معروفة.”

لماذا يبدأ يسوع بهذه العبارة؟

يسوع يركز على معرفته التامة بأعمالنا ليذكرنا بأنه يرى كل شيء، ولا شيء مخفي عنه.

> *4:13:* كما يقول العبرانيين
> “ولا شيء مستور عن عينه، بل كل شيء عريان ومكشوف أمام الذي نحن له مسؤولون.”

الكثير يعيشون كأن الله لا يعرف حياتهم الخاصة، لكن الكتاب المقدس واضح: هو يرى العلن والسر، الصدق والخداع، القداسة والخطيئة.

إلى الرسل وقادة الكنائس

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

لقد دُعيتم لأن ترعوا قطيع الله بأمانة (1بط 2:5-3)، ومع ذلك يعيش البعض حياة مزدوجة: يعظون بالخلاص يوم الأحد، وفي السر ينجرفون في الفساد.

> "ويل للرعاة الممزقين الغنم من رعيتي!" (□□□□□□ 23:1)
> "ليس كثيرون أنتم مدرّسين، لأنكم تعلمون أننا نلقّى حكمًا أشدّ." (□□□□□ 3:1)

إن كنت عالقًا في الخطيئة، الفساد الجنسي، الخداع أو التلاعب، فتوب فورًا، لأن الله لا يُستهان به (غلاطية 6:7).
يسوع يعرف أعمالك.

إلى المؤمنين الذين يعيشون حياة مزدوجة
قد تقول إنك مخلص، معمد، قائد تسبيح أو شيخ، لكن ماذا يحدث في الخفاء؟

- تشاهد الإباحية.

- تمارس الفجور.

أعرف أعمالكم

- تعيش في خطايا متكررة وترفع يديك في العبادة.

> حذر يسوع من العبادة المنافقة:
> “هذا الشعب يكرمني بشفاههم وقلبهم بعيد عني.” *(متّى 15:8)*
> *(*“كن على يقين أن خطيئتك ستجدك.” *(عدد 32:23*

قد تخدع القسيس أو أصدقاءك أو عائلتك، لكن لا يمكنك خداع الرب.
هو يعرف أعمالك.

إلى الأزواج الذين يعيشون في الخطيئة السرية
الزواج عهد أمام الله، والزنا، الأسرار والكذب لا تدمّر فقط الثقة بل تخالف شريعة الله.

> “ليُكرم كل واحد الزواج ويكن فراش الزوجية بلا دنس، لأن الله سيدين الزانين وكل فاسق.” *(عبرانيين 13:4)*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

قد يكون لديك أطفال مخفيون، أو عمليات إجهاض سرية، أو علاقات غرامية تخفيها، لكن الرب يرى كل شيء.

> *(عينا الرب في كل مكان، تراقب الأشرار والصالحين." (□□□□□ 15:3"*

إلى من يعبدون الأصنام خفية بين القديسين
حتى في الكنيسة هناك من يمارس السحر، أو يستشير الأرواح، أو يستخدم التعويذات للحماية أو الرخاء. هذه ممارسات رجيمة أمام الله.

> *(لا يوجد فيكم من يعمل السحر، أو يتكهن، أو يستشير الأرواح، أو يمارس السحر." (□□□□□□□ 12-18:10"*

قد يصرخ هؤلاء "آمين" ويظهرون القداسة، لكنهم روحانيًا مختلون.
يسوع يعرف أعمالهم.

أعرف أعمالكم

> انهضوا يا كنيسة!
> تحذير يسوع لكنيسة ساردس مهم جدًا:
> “وأعرف أعمالك، لك اسم حي وأنت ميت. اصحَ! ثبت ما تبقى ويمكث أن يموت. إن لم تصحَ، آتيك كالسارق، ولا تعلم في أي ساعة آتيك.” *(رؤيا 3-3:1)*

ليس وقت التظاهر بالكنيسة، بل وقت التوبة والقداسة.

توبوا ما دام الوقت متاحًا
النعمة ما زالت متاحة، لكنها ليست إذنًا للخطيئة (رومية 1:6-2).
التوبة الحقيقية تتطلب الاعتراف والابتعاد عن الخطيئة.

> “من يَخْفِ خطاياه لا ينجو، ومن يعترف ويتركها يرحم.” *(أمثال 28:13)*”
> *(*“فتوبوا إذاً وارجعوا إلى الله لكي تمحى خطاياكم.” *(أعمال 3:19*

اعترف بخطاياك أمام الله، تحدث إلى قادتك الروحيين، واطلب الصلاة والمحاسبة.
الرب مستعد ليغفر ويُعيد ويقودك إلى البر.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6

المؤمن الفاتر سيرفضه الرب
يسوع يكره اللامبالاة الروحية.

> وأعرف أعمالك أنك لا سرد ولا حار. وليت كنت سردًا أو حارًا. لكن لأنك“
> *فاتر، لا سرد ولا حار، فأني سأنفثك من فمي.” (□□□□ 16-3:15)*

حان الوقت لتسلم نفسك بالكامل للمسيح. الإيمان نصف القلوب لن يصمد في الدينونة القادمة.

الدينونة قادمة
الله سيدين سرائر القلوب.

> في ذلك اليوم يحكم الله سرائر الناس بمسيح يسوع كما أعلن بشارتي.”“
> *(□□□□□ 2:16)*
> *يظهر ما هو مستور في الظلمة ويكشف نوايا القلوب.” (1□□ 4:5)“)*

صديقي، هذه الساعة الأخيرة. يسوع قادم ليس كمخلص فقط، بل كقاضي.

أعرف أعمالكم

هيّئ قلبك. توب. عش في النور.

> باركك الرب
>
> ("اليوم إن سمعتم صوته، فلا تقسو قلوبكم." (عبرانيين *3:15*

اليوم هو يوم الخلاص، لا تؤجل.

شالوم. يسوع قادم قريبًا.

Share on:
WhatsApp

Print this post

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 8